38 - { كل ذلك } إشارة إلى الخصال الخمس والعشرين المذكورة من قوله تعالى : { لا تجعل مع ا إلها آخر } وعن ابن عباس رضي ا تعالى عنهما : أنها المكتوبة في ألواح موسى عليه السلام { كان سيئه } يعني المنهي عنه فإن المذكورات مأمورات ومناه وقرأ الحجازيان والبصريان { سيئه } على أنها خبر { كان } والاسم ضمير { كل } و { ذلك } إشارة إلى ما نهى عنه خاصة وعلى هذا قوله : { عند ربك مكروها } بدل من { سيئه } أو صفة لها محمولة على المعنى فإنه بمعنى سيئا وقد قرئ به ويجوز أن ينتصب مكروها على الحال من المستكن في { كان } أو في الظرف على أنه صفة { سيئه } والمراد به المبغوض المقابل للمرضى لا ما يقابل المراد ليقام القاطع على أن الحوادث كلها واقعة بإرادته تعالى